

بسم الله الرحمن الرحيم

من ثمار الحضارة [#الرأسمالية](#)

- لقراءة الخبر على موقع [#جريدة الراية](#)

<https://bit.ly/3orrXBc>

نشر موقع ( [#الحزيرة نت](#)، الثلاثاء، 3 ربيع الأول 1442هـ، 20/10/2020م) خبرا قال فيه: "كشفت دراسة نشرتها صحيفة [#تايمز](#) (The Times) جيل أي من أكثر المحكم نظام من أمل بخيبة يشعر العالم أنحاء بجميع الديمقراطيات الدول في الألفية جيل شباب أن البريطانية (Times) شاب آخر.

فقد أظهر مسح لما يقرب من 5 ملايين شخص أن الشباب في العشرينات والثلاثينات من العمر، المولودين بين عامي 1981 و1996، كان لديهم إيمان أقل بالمؤسسات الديمقراطية مما كان عليه آباؤهم أو أجدادهم في نفس المرحلة الحياتية.

ويتجلى انهيار الثقة بوضوح في [#الديمقراطيات](#) [#الأمريكوساكسونية](#)؛ في بريطانيا والدوليات المتحدة وأستراليا. ومع ذلك لوحظت توجهات مماثلة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب أوروبا.

وقال الدكتور روبرتو فوا المؤلف الرئيسي للدراسة من مركز مستقبل [#الديمقراطية](#) [#وجامعة كامبريدج](#) "هذا أول جيل في الذاكرة المحية بأغلبية عالمية غير راض عن الطريقة التي تعمل بها الديمقراطية، وهم في العشرينات والثلاثينات".

ومن بين 2.3 مليار شخص في البلدان التي شملها التقرير، 1.6 مليار، أو 7 من كل 10 أشخاص، يعيشون في دول يتناقص فيها المرضا الديمقراطية من جيل إلى جيل.

ويظهر التقرير تراجعاً بين الشباب البريطاني، المدفوع في معظمه بعدم المساواة. وعام 1973 أضاف 54% من البريطانيين البالغين 30 عاما أنهم راضون عن الديمقراطية، وعبر 57% من المولودين في فترة طفرة المواليد عن نفس المشاعر عندما بلغوا الثلاثين بعد عقد من الزمن.

وبالنسبة لأفراد الجيل إكس، المولودين بين 1965 و1980، وصل المرضا إلى نسبة عالية بلغت 62% خلال التسعينات والألفية الثانية. وبالنسبة لجيل الألفية فقد انخفضت النسبة إلى 48%.

وقد اعتمدت الدراسة الأكثر شمولاً من نوعها على بيانات من 4.8 ملايين شخص في أكثر من 160 دولة بين عامي 1973 و2020. ووجدت أن جيل الألفية وأفراد الجيل إكس أقل رضا عن الديمقراطية مع تقدمهم في العمر.

وأضاف تقرير الدراسة أن بعض البلدان التي انتخبت قادة شعبيين شهدت نهوضاً. وفي المتوسط يشير أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاما إلى زيادة قدرها 16 نقطة مئوية بالرضا عن الديمقراطية خلال الفترة الأولى في منصب زعيم شعبي. وحيثما هزم السياسيون المعتدلون أو نجحوا بفارق ضئيل على منافس شعبي، لم يجد الباحثون زيادة مماثلة.

واختتم الدكتور فوا بالقول [#انتشار](#) [#المواقف](#) [#الاستقطابية](#) بين جيل الألفية قد يعني أن الديمقراطيات المتقدمة تظل أرضا خصبة للسياسات الشعبية [#و](#) <#>؛

[#الراية](#): تظهر هذه الدراسة أن فئات وشرائح واسعة جدا من الشعوب الغربية قد سئمت من الأنظمة التي تحكمها، بل وفقدت الثقة بها، وباتت تدرك أن تلك الأنظمة وباسم الديمقراطية قد سخرتهم لخدمة حفنة جشعة من أقطاب الرأسمالية. وأصبحت تلك الفئات والشرائح الواسعة من الشعوب الغربية ترى حقيقة الديمقراطية ووجهها البشع، وترى تتابع الأزمات التي تضرب العالم في ظل <#>

[#المبدأ الرأسمالي](#)

الباطل والديمقراطية الفاسدة، من أزمات اقتصادية وفكرية وصحية واجتماعية وسياسية... الخ، وأخذت تتساعل عن البديل، وهذا يوجب على <#>

[#الدأمة](#)

الإسلامية أن تبرز وتجسد البديل الحضاري في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لتتنقذ نفسها والبشرية جمعاء من الديمقراطية

وجرائمها.

□

□